

Distr.: General
5 December 2019
Arabic
Original: English



الدورة الرابعة والسبعون
البند ١٨ من جدول الأعمال

متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية لتمويل التنمية

تقرير اللجنة الثانية

المقرر: السيد دايفيد موليت ليند (غواتيمالا)

أولا - مقدمة

- ١ - بناء على توصية المكتب، قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، أن تدرج في جدول أعمال دورتها الرابعة والسبعين البند المعنون "متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية لتمويل التنمية" وأن تحيله إلى اللجنة الثانية.
 - ٢ - وأجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن هذا البند في جلستها السادسة والسابعة المعقودتين في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩. وُتِّ في البند في الجلستين ٢٣ و ٢٦ المعقودتين في ٢١ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر. ويرد سردٌ لوقائع نظر اللجنة في البند في المحاضر الموجزة ذات الصلة^(١). ويوجّه الانتباه أيضا إلى المناقشة العامة التي أجرتها اللجنة في جلساتها من الثانية إلى الخامسة المعقودة في ٧ و ٨ تشرين الأول/أكتوبر^(٢).
 - ٣ - ومن أجل نظر اللجنة في البند، كانت الوثيقتان التاليتان معروضتين عليها:
- (أ) تقرير الأمين العام عن متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية لتمويل التنمية
(A/74/260)؛

(١) A/C.2/74/SR.6 و A/C.2/74/SR.7 و A/C.2/74/SR.23 و A/C.2/74/SR.26.

(٢) انظر A/C.2/74/SR.2 و A/C.2/74/SR.3 و A/C.2/74/SR.4 و A/C.2/74/SR.5.



- (ب) الموجز الذي أعدته رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن المنتدى المعني بمتابعة تمويل التنمية، بما في ذلك الاجتماع الخاص الرفيع المستوى مع مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (نيويورك، ١٥-١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٩) (A/74/87-E/2019/71).
- ٤ - وفي الجلسة السادسة المعقودة في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، أدلى مدير مكتب تمويل التنمية المستدامة بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ببيان استهلاكي.
- ٥ - وفي الجلسة ٢٣ المعقودة في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، أدلت ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية ببيان بشأن مشاريع القرارات المعروضة على اللجنة^(٣).

ثانياً - النظر في مشروع القرارين A/C.2/74/L.13 و A/C.2/74/L.13/Rev.1

- ٦ - في الجلسة ٢٣ المعقودة في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، عرضت المراقبة عن دولة فلسطين، باسم الدول الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، وبمراعاة أحكام قرار الجمعية العامة ٥/٧٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ أيضاً، مشروع قرار معنون "متابعة تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية" (A/C.2/74/L.13).
- ٧ - وفي الجلسة ٢٦ المعقودة في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، كان معروضا على اللجنة مشروع قرار منقح معنون "متابعة تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية" (A/C.2/74/L.13/Rev.1) قدمه مقدّمو مشروع القرار A/C.2/74/L.13.
- ٨ - وفي الجلسة نفسها، أُبلغت اللجنة بأن مشروع القرار A/C.2/74/L.13/Rev.1 لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.
- ٩ - وفي الجلسة نفسها أيضاً، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/74/L.13/Rev.1 (انظر الفقرة ١١).
- ١٠ - وفي الجلسة ٢٦ أيضاً، وبعد اعتماد مشروع القرار، أدلى ممثلو الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا ببيانات.

(٣) انظر A/C.2/74/SR.23.

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

١١ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية لتمويل التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٩٢/٧٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ و ٢١٧/٧١ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ و ٢٠٨/٧٢ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ و ٢٢٣/٧٣ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، بشأن متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية لتمويل التنمية، وإلى قرارها ٢٩٩/٧٠ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٦ بشأن متابعة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واستعراضها على الصعيد العالمي،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية والتي تشكل جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١)، وتدعمها وتكملها، وتساعد على توضيح سياقها وأهدافها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتؤكد من جديد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وهتمة بيئة مواتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن العالميين،

وإذ تشير إلى المؤتمر الدولي لتمويل التنمية الذي عُقد في مونتيري، بالمكسيك، من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، وإلى مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري، المعقود في الدوحة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وإلى المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية المعقود في أديس أبابا من ١٣ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٥،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، الذي اعتمدت بموجبه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الإنسان وترمي إلى إحداث التحول، وإذ تؤكد من جديد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرطاً لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبلاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم ينفذ من تلك الأهداف،

(١) القرار ١/٧٠.

وإذ تؤكد من جديد أيضا اتفاق باريس^(٢) ودخوله حيز النفاذ باكرا، وإذ تشجع جميع أطراف الاتفاق على أن تنفذ تنفيذها تماما، وأطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٣) التي لم تودع بعد صكوك التصديق عليها أو قبولها أو الموافقة عليها أو الانضمام إليها، حسب الاقتضاء، على أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن،

وإذ تكرر تأكيد ما ورد في خطة عمل أديس أبابا من إقرار بأن تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات كافة، والتوصل إلى الأعمال الكاملة لحقوق الإنسان المكفولة لهن، هي عناصر أساسية لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة على نحو مطرد وشامل ومنصف،

وإذ تؤكد من جديد أهمية معالجة مختلف الاحتياجات والتحديات التي تواجه البلدان التي تمر بأوضاع خاصة، لا سيما البلدان الأفريقية وأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان التي تمر بمحالات نزاع وبمرحلة ما بعد انتهاء النزاع، إضافة إلى التحديات الخاصة الماثلة أمام البلدان المتوسطة الدخل،

وإذ تحيط علما بانعقاد الاجتماعات التحضيرية لمنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية، ومنها مثلا المعتكف السنوي لمجموعة أصدقاء مونتيري،

وإذ ترحب بانعقاد المنتدى السنوي الرابع المعني بمتابعة تمويل التنمية التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي من ١٥ إلى ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٩،

وإذ تشير إلى الاستنتاجات والتوصيات المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي للمنتدى^(٤) الذي قرر أن يُعقد المنتدى السنوي الخامس المعني بمتابعة تمويل التنمية التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي من ٢٠ إلى ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٠، وأن يتضمن المنتدى الاجتماع الخاص الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي مع مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وكذلك أن ينظر منتدى عام ٢٠٢٠ في مدى الحاجة إلى عقد مؤتمر للمتابعة ويبلغ عن ذلك في وثيقته الختامية،

وإذ تشير أيضا إلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٦/٢٠١٧ المؤرخ ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦،

وإذ تلاحظ عقد الاجتماع الرفيع المستوى السادس لمنتدى التعاون الإنمائي الذي يعقد كل سنتين في نيويورك يومي ٢١ و ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٨، وما انبثق عنه من نتائج^(٥)؛

وإذ ترحب بالحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية الذي عُقد في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، مباشرة بعد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، تحت رعاية الجمعية العامة،

(٢) اعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر ١/م أ-٢١.

(٣) United Nations, Treaty Series, vol. 1771, No. 30822.

(٤) انظر: E/FFDF/2019/3.

(٥) انظر E/2018/73.

وإذ تحيط علماً بقيام الأمين العام بإنشاء التحالف العالمي للمستثمرين من أجل التنمية المستدامة ونشر خريطة طريق تمويل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وإذ تتطلع إلى المزيد من المعلومات المستوفاة عن تنفيذ استراتيجية الأمين العام لتمويل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (٢٠١٨-٢٠٢١)،

وإذ ترحب بالوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي عقد في بوينس آيرس من ٢٠ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩^(٦)،

وإذ تكرر تأكيد التعهد بالألا يترك أحد خلف الركب، وإذ تؤكد من جديد التسليم بأن كرامة الإنسان أمر أساسي، والأمل في أن ترى الأهداف والغايات وقد تحققت لجميع الأمم والشعوب ولجميع شرائح المجتمع، وإذ تعيد الالتزام بالسعي إلى الوصول أولاً إلى من هم أشد تحلفاً عن الركب،

وإذ تلتزم من جديد بكفالة عدم ترك أي بلد أو أحد خلف الركب، وبتركيز جهودنا حيث تكون التحديات أكبر ما تكون، بما في ذلك بكفالة إدماج أولئك الذين هم أشد تحلفاً عن الركب ومشاركتهم،

١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام^(٧)؛

٢ - **تؤكد** ضرورة العمل على تنفيذ خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية بصورة كاملة وفي الوقت المناسب^(٨)؛

٣ - **تحيط علماً** بتقرير فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية^(٩)، وتلاحظ أنه أُبلغ عن إحراز تقدم، وإن بدرجات متفاوتة، في جميع مجالات العمل السبعة لخطة عمل أديس أبابا، مع الإقرار بأن ثغرات كثيرة لا تزال تعترض التنفيذ؛

٤ - **ترحب** بالاستنتاجات والتوصيات المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي الصادرة عن المنتدى المعني بمتابعة تمويل التنمية لعام ٢٠١٩ التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي^(١٠)، وتحث على تنفيذ تلك الاستنتاجات والتوصيات على نحو كامل وفعال وفي الوقت المناسب، وتتطلع إلى المتابعة على العمل من أجل تقييم التقدم المحرز، وتحديد العقبات والتحديات التي تواجه تنفيذ النواتج المتوخاة من تمويل التنمية وتعوق توفير وسائل التنفيذ، وتشجيع تبادل الدروس المستفادة من التجارب على الصعيدين الوطني والإقليمي، ومعالجة المواضيع الجديدة والناشئة ذات الصلة بتنفيذ هذه الخطة حسب الحاجة، وتقديم توصيات في مجال السياسات ليتخذ المجتمع الدولي إجراءات بشأنها في الاستنتاجات والتوصيات الموضوعية التي سُنِّفَق عليها على الصعيد الحكومي الدولي في منتدى عام ٢٠٢٠؛

٥ - **ترحب أيضاً** في هذا الصدد بالمضي في وضع أطر التمويل الوطنية المتكاملة دعماً لاستراتيجيات التنمية المستدامة المملوكة وطنياً، من أجل مواصلة تنفيذ خطة عمل أديس أبابا، مع توشي

(٦) القرار ٧٣/٢٩١، المرفق.

(٧) A/74/260.

(٨) القرار ٦٩/٣١٣، المرفق.

(٩) انظر: *Financing for Sustainable Development Report 2019* (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.19.1.7).

تعبئة طائفة عريضة من مصادر وأدوات التمويل ومواءمتها مع خطة عام ٢٠٣٠ والاستفادة من كامل الإمكانيات التي تتيحها كافة وسائل التنفيذ،

٦ - **تتطلع** إلى الموجز الذي ستقدمه رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن أعمال منتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية لعام ٢٠٢٠، وإلى موجز رئيس الجمعية العامة لوقائع الحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية الذي عقد في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩^(١٠)؛

٧ - **تشدد** على أن التخطيط المناسب والجيد التوقيت لمنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية لعام ٢٠٢٠ أمر بالغ الأهمية لعمل المنتدى الجوهري ونتائجه؛

٨ - **تدعو** رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى أن تأخذ في الاعتبار، في أثناء الإعداد لمنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية لعام ٢٠٢٠، المداولات التي جرت عام ٢٠١٩ في الحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية؛

٩ - **تشير** إلى أن القرارات المتعلقة بمنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية يتعين أن ترد ضمن استنتاجات وتوصيات المنتدى المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي؛

١٠ - **تحيط علما** بعمل لجنة الخبراء المعنية بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية وبالترعرات الأولية التي قدمتها الهند لصندوق التبرعات الاستثماري، والتي قدمتها النرويج لمشروع متعدد الجهات المانحة يهدف إلى دعم عمل اللجنة ولجنتيها الفرعيتين والأنشطة ذات الصلة لتنمية القدرات، وكذلك بالترعرات المقدمة من الاتحاد الأوروبي وبلدان أخرى لمساعدة الهيئات الفرعية للجنة، وتحث الدول الأعضاء أن تبادر إلى الإسهام بقدر أكبر في الصندوق الاستثماري من أجل مواصلة دعم مشاركة البلدان النامية؛

١١ - **تتطلع** إلى عقد المنتدى العالمي للبنى التحتية لعام ٢٠٢٠ في واشنطن العاصمة، على هامش الاجتماعات السنوية لمجلسي محافظي مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وتدعو المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف إلى تقديم إحاطة إلى الدول الأعضاء عن نتائج المنتدى العالمي للبنى التحتية، وتكرر التأكيد على أن المنتدى العالمي للبنى التحتية مكلف بتحديد ومعالجة أوجه القصور في البنى التحتية والقدرات في البلدان النامية، وخاصة في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية؛

١٢ - **ترحب** بما أحرز من تقدم في تفعيل العناصر الثلاثة لآلية تيسير التكنولوجيا وتتطلع إلى إنشاء المنصة الإلكترونية بسرعة باعتبارها جزءاً من الآلية؛

١٣ - **ترحب أيضاً** بتفعيل مصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً، وتدعو الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمؤسسات والقطاع الخاص إلى تقديم المزيد من التبرعات المالية والمساعدة التقنية لضمان تنفيذه بشكل كامل وفعال؛

١٤ - **تلاحظ مع التقدير** عقد المنتدى السنوي الرابع المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة في نيويورك يومي ١٤ و ١٥

أيار/مايو ٢٠١٩، والذي كان موجز مداولاته الذي أعده الرئيسان المشاركان^(١١) جزءاً من مدخلات أعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة وأبرز، في جملة أمور، تعزيز التواصل والمواءمة بين أصحاب المصلحة المعنيين، ولا سيما المبتكرون والممولون وغيرهم من الداعمين، لسد الثغرة التكنولوجية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

١٥ - تشير إلى أن خطة عمل أديس أبابا تتيح إطاراً عالمياً لتمويل التنمية المستدامة، وهي جزء لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتدعمها وتكملها وتساعد في توضيح سياق الغايات المتعلقة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية يتطلب تنفيذها المتابعة وتعلق بمجالات عملها السبعة - أي الموارد المحلية العامة؛ والمؤسسات التجارية والمالية الخاصة المحلية والدولية؛ والتعاون الإنمائي على الصعيد الدولي؛ والتجارة الدولية باعتبارها محركاً للتنمية؛ والديون والقدرة على تحمل الديون؛ ومعالجة المسائل العامة، والعلم والتكنولوجيا، والابتكار وبناء القدرات؛ والبيانات والرصد والمتابعة؛

١٦ - تكرر تأكيد أن الدول لن تستطيع بلوغ الأهداف والغايات الطموحة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ دون تنشيط الشراكة العالمية وتعزيزها ودون إيجاد وسائل تنفيذ تكون طموحة بنفس القدر، وتؤكد مجدداً الالتزام الوارد في صميم خطة عام ٢٠٣٠ بعدم ترك أحد خلف الركب والتعهد باتخاذ مزيد من الخطوات الملموسة لدعم الأشخاص الذين يعيشون أوضاعاً هشّة وأشدّ البلدان ضعفاً والوصول أولاً إلى من هم أشدّ تحلفاً عن الركب؛

١٧ - تلاحظ التوصيات السياسية الصادرة عن الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتمويل التنمية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وتلاحظ أن التوصيات السياسية المتفق عليها هي بمثابة مدخلات في أعمال منتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية، وفقاً لاختصاصات فريق الخبراء الحكومي الدولي؛

١٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تقريراً عملي المنحى يضع في الاعتبار أيضاً الحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية لعام ٢٠١٩ ويعرض التحديات الناشئة وعوامل التسريع الرئيسية التي يمكن أن تكون لها أهمية في المناقشات المستقبلية في إطار منتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية؛

١٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والسبعين البند المعنون "متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية لتمويل التنمية".